

2008

الوسام في اللغة العربية

كتاب النحر الصفح الثاني عشر

أ. إبراهيم قرقر

0777 2557 54



صدقة جارية عن ربيع والدي
الشيخ أحمد قرقر رحمه الله بواسع رحمته



استعد

أقرأ الجملة الآتية، وأجيب عما بعدها من أسئلة:

رتل الآيات وطلوع الفجر ترتيلاً استعداداً لتلاوتها أمام الحضور مساءً.

1 - ما الحكم الإعرابي للكلمات التي تحتها خط ؟

2 - ما الباب التحوي الذي يجمع بينها؟

3 - ما إعراب كل منها؟

أتأمل كلمة (ترتيلًا) في العبارة السابقة.

4 - أهى مصدر أم مشتق ؟

5 - ما حكمها الإعرابي؟

6 - ما المعنى الذي أضافته إلى العبارة؟

7 - هل يمكن ضمها إلى الكلمات المخطوط تحتها في الباب النحوي نفسه؟

اتذكر

المصدر: ما دلّ على حدث

غير مقترن بزمن.

أستنتج

أولاً: معنى المفعول المطلق وأحواله :

أتأمل كلا مما يأتي:

1. سطعت شمس العرب على أوروبا في العصور الوسطى **سطوعاً**.

2. تشارك المجتمعات المدنية في الانتخابات النيابية **مشاركة** فاعلة.

3. يحنو المعلم على طلبته **حنو** الوالد على أبنائه.

4. تدور الأرض **دورة** حول الشمس في سنة.

أتأمل الكلمات الملونة بالأحمر فأجد أن: - حكمها الإعرابي هو **النصب**.

- وأنها مصادر ذكرت أفعالها قبلها، فـ : (سطوعاً) مصدر الفعل (سطع)، و(مشاركة) مصدر الفعل (شارك)، و (حنو) مصدر الفعل (حنا)، و (دورة) مصدر مرة من الفعل (دار).

- وبتأمل العلاقة بين الفعل ومصدره في المثال الأول أجد أنّ المصدر (سطوعاً) دلّ على ما دلّ عليه فعله (السطوع)؛ أي أنّ دلالة ذكر المصدر بعد الفعل في هذا المثال كانت **تأكيد (توكيد)** وقوع الفعل.

وعند النظر في المثالين: الثاني والثالث، ألاحظ أن المصدرين (مشاركةً) و (حنو) ذكرا بعد فعليهما: (تشارك) و (حنو الوالد)، وأن كلا من هذين المصدرين جاء ليبين نوع فعله، وقد جاء هذا البيان للنوع من طريق الوصف في (مشاركة فاعلةً)، بينما جاء من طريق الإضافة في (حنو الوالد). ماذا أسمى المصدر المنصوب الذي يجيء لتوكيد فعله أو بيان نوعه؟

إنَّه المفعول المطلق.

فإذا شئت أن أنشئ جملةً فيها مفعول مطلق مؤكد لفعله قلتُ مثلاً:

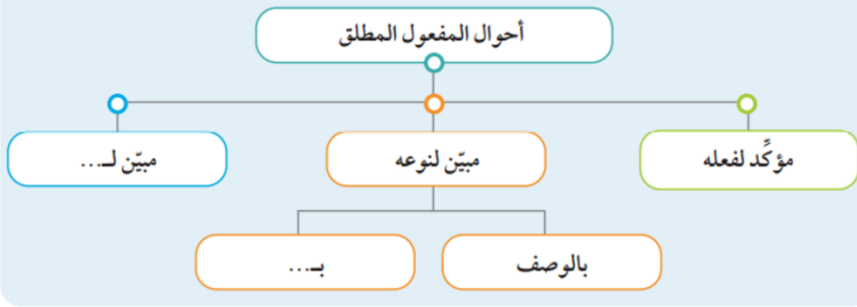
- تلمع النجوم في الليل **لمعانا** فأقفُ عند قلبي (لمعانا)، ولا أزيد وصفا ولا إضافة. فإذا شئت أن أحول المفعول المطلق في هذه الجملة من مؤكد لفعله إلى مبين لنوع الفعل من طريق الوصف قلتُ مثلاً تلمع النجوم في الليل **لمعانا** شديداً.

أما قلبي: تلمع النجوم في الليل **لمعان** اللآلئ؛ فالمفعول المطلق فيه يبين نوع الفعل من طريق الإضافة لا من طريق الوصف.

هل تمت بهاتين الصورتين صور المفعول المطلق في العربية؟

أتفكر في كلمة (دورة) الواردة في المثال الرابع، هل هي مصدر؟ إنها مصدر دال على المرة جاء بعد فعله دار ليبين أن الفعل وقع مرةً واحدة. وقد أثني مصدر المرة في مثال آخر فأقول: درتُ حول الملعب دورتين، وألاحظ أن (دورتين) جاءت بعد الفعل (يدور)، وإعرابها: مفعول مطلق (منصوب)، وعلامة (نصبه) (الياء؛ لأنه مثنى). وقد أجمع فأقول: يدور عقرب الدقائق دورات ستين في الساعة، فالمصدر (دورات) جاء بعد الفعل (يدور)، وإعرابه: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم بذلك تتم صور المفعول المطلق الثلاث في العربية. فالمفعول المطلق مصدر منصوب يأتي لتوكيد فعله، أو لبيان (نوعه)، أو لبيان عدده.

أن المفعول المطلق: مصدرٌ يُذكرُ بعد فعلٍ من لفظه، حكمه النَّصبُ.



ثانيا : النائب عن المفعول المطلق:

أتأمل كلا مما يأتي:

- يلتقي منتخبنا الوطني نظيره الياباني **لقاء** وديا.

الحظ في هذه الجملة أن المصدر (لقاء) ناب عن مصدر الفعل (اللقاء)؛ فالعبرة لم نقل: يلتقي منتخبنا الوطني مع نظيره الياباني **التقاء** وديا.

وأذكر أن مصدر الفعل (التقي) هو (التقاء)، أما (اللقاء) فهو مصدر الفعل لقي . ولذلك ناب عن المصدر في هذه الجملة مصدر آخر هو مُشاركه في الاشتقاق؛ فكلا المصدرين: اللقاء، و التقاء (من جذر لغوي واحد هو (لقي). وبذلك يكون المصدر (لقاء) الوارد في العبارة نائبا عن المفعول المطلق. **أعرب: لقاء: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .**

أستنتج أن النائب عن المفعول المطلق حكمه الإعرابي

- تنتشر الشائعات **سريعا** عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ما مصدر الفعل (تنتشر)؟

هل أستطيع تقديره في هذه الجملة، مع تعيين موقعه فيها ؟

ما إعراب (سريعا) في جملة: تنتشر الشائعات انتشارا **سريعا** عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

أَلْحَظْ أَنَّ المصدر قد يُحذفُ، وتنوب عنه صفته، فقد حذف مصدرُ الفعل (تنتشر)، وثابت عنه صفته (سريعا)، فأخذت كلمة (سريعا) حكم المصدر المحذوف وهو النصب؛ فصارت (سريعا) نائبا عن المفعول المطلق؛ وتقدير الكلام دون حذف: تنتشر الشائعات (انتشارا) **سريعا** عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- أُنَمَّتِ الأمم المتحدةُ الكيانَ الصَّهْيُونِي في عام 2020 وحده 17 تَأْثِيْمَةً، وَاتَّمَّتْ في العام نفسه سائر دول العالم مجتمعة 6 تَأْثِيْمَات.

في هاتين الجملتين ناب عن المصدر عدده؛ فناب العددا (سبع عشرة) و (ست) عن (تأثيمات)؛ وتقدير الكلام: (تأثيمات سبع عشرة)، و (تأثيمات ستًا). و(تأثيمات) مفردا تأثية، وهي مصدر مرّة.

أما الإعراب فيكون على النحو الآتي: سبع عشرة : مبني على فتح الجزأين في محلّ نصب .

ست: نائب عن المفعول المطلق (منصوب)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- وقد يجمعُ الله الشَّئَتَيْنِ بعدما يظنان كلَّ الظَّنِّ أن لا تلاقيا

قيس بن الملوح / شاعرٌ أموي يمكن لي أن أدرك من هذا البيت أن ثَمَّةَ كلماتٍ تنوب عن المفعول المطلق، منها (كلّ) الواردة في البيت؛ وهي كلمات تضاف إلى مصدر الفعل المذكور. ويمكن أن أستنتج كلمات أخرى تنوب عن المصدر، منها (بعض)، في مثل قولي: أعرضُ عن قراءة الروايات **بعض** الإعراض والتقدير: أعرضُ عن قراءة الروايات الإعراض

بعضه. أما عَجَزُ البيت فتقديره: يظنان (الظن) كُلُّهُ أن لا تلاقيا.

وإعراب (كلّ) في هذا البيت: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. و(الظَّنّ): مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة -الحظ قول أحدهم: ضربت الكرة رأسًا. فالتقدير: ضربت الكرة ضربة رأس. والرأس هنا هو آلة الضرب.

وقول الآخر: نشرت الخشب منشارًا، وقد كانت قبل الإنابة: نشرت الخشب نشر منشار.

فأستنتج أن مما ينوب عن المفعول المطلق الته.

فإذا شئت أن أعرب (رأسًا) أو (منشارًا) قلت: نائبًا عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- قال المسافر: تعبْتُ، فَمَشَيْتُ الْهُوَيْنَى.

إذا بحثت عن معنى (الهُوَيْنَى) وجدته المشي بتمهل، فهو نوع من أنواع المشي؛ وقد ناب لفظ (الهُوَيْنَى) عن المصدر (المشي)، والتقدير: تعبْتُ، فَمَشَيْتُ مَشْيَ الْهُوَيْنَى.

فأستنتج أن نوع المصدر ينوب عن المفعول المطلق. ومثل ذلك أيضًا أن أقول: رجع العدو القهقري. والتقدير: رجع العدو **رجوع** القهقري.

فإذا شئت أن أعرب (الهُوَيْنَى) في سرتِ الْهُوَيْنَى) قلت: الْهُوَيْنَى: نائب عن (مفعول مطلق) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة (المقدرة) على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

أعرب (القَهْقَرَى) في (رجع العدو الْقَهْقَرَى).

- ما كنتُ لأحترمك ذلك الاحترام لولا أنك أهل له.

الحظ اسم الإشارة (ذلك)، فأجده يشير إلى (الاحترام)، وهو مصدر الفعل المذكور (لاحترمك)، فناب عنه، وأخذ حكمه في الإعراب. والتقدير: ما كنتُ لأحترمك الاحترام ذلك لولا أنك أهل له.

أما إعراب اسم الإشارة الذي وقع نائبًا عن المفعول المطلق فيكون على النحو الآتي: ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ نصب (نائب عن مفعول مطلق)، واللام للبعد، والكاف للخطاب -يكره الأحرارُ الظلمَ مقتًا.

أَلَحَظُ أَنَّ الْمَقْتَ مصدرٌ يرادفُ مصدر الفعل (يكره) في المعنى، وهو (الكره) ومثله أن أقول: قمتُ وقوفًا، بدلًا من: قمتُ قِيَامًا.

فأستنتج أن المصدر المحذوف ينوب عنه مرادفه، فينوب عنه، ويأخذ حكمه في الإعراب. وإعراب (مقتنا) : (نائباً) عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أستنتج

أن المفعول المطلق ينوب عنه:

أ - مشاركته في الاشتقاق، نحو قوله تعالى: ﴿وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ (سورة المزمل)

ب - صفته، نحو: : تلمع النجوم في الليل لمعاناً شديداً.

ج- عدده، نحو: : أُنِّمَتِ الأمم المتحدةُ الكيانَ الصَّهْيُونِي في عام 2020 وحده 17 تأثيماً، وَاثْمَتُ في العام نفسه سائر دول العالم مجتمعة 6 تأثيمات.

د-كلمات تنوب عن المفعول المطلق، نحو: بعد أن نمتُ بعضَ النَّوْمِ، أَرَقْتُ كُلَّ الْأَرْقِ.

هـ - ألته، نحو: نشرت الخشب منشاراً،

و - نوعه، نحو: : يحنو المعلم على طلبته حنو الوالد على أبنائه.

ز-، نحو: لا أنسى اليوم الذي فازت فيه أختي بشرى ذلك الفوز المشرف في بطولة المملكة للشطرنج.

ح - مرادفه، نحو -- :يكره الأحرارُ الظُّلمَ مقتناً.

١- ما هو المفعول المطلق؟

المفعول المطلق: اسم (مصدر) منصوب يأتي بعد فعل من نفس معناه ليؤدي واحدًا من ثلاثة أدوار:

١. (توكيد الفعل) يعني يثبت حصوله.

◦ مثال: "ضحكتُ ضحكًا" ← كلمة (ضحكًا) أكدت وقوع الضحك.

٢. (بيان نوع الفعل) يبين كيف حصل الفعل.

◦ مثال: "ضحكتُ ضحكًا عاليًا" ← نوع الضحك (عالي).

◦ مثال آخر: "ضحكتُ ضحك الأطفال" ← نوع الضحك بإضافة المصدر.

٣. (بيان عدد الفعل) يبين كم مرة حصل الفعل.

◦ مثال: "قمتُ قيامًا واحدًا".

◦ "قمتُ قيامين" ← مرتين.

◦ "قمتُ قيامات" ← مرات كثيرة.

٢- أمثلة على المفعول المطلق من النص

• سطعت شمس العرب على أوروبا سطوعًا.

كلمة (سطوعًا) مصدر من الفعل (سطع) جاءت لتوكيد حدوث الفعل.

• تشارك المجتمعات مشاركةً فاعلة.

كلمة (مشاركة) مصدر من الفعل (شارك) جاءت لتوضيح نوع المشاركة (وصفها بأنها فاعلة).

• يحنو المعلم على طلبته حنو الوالد.

كلمة (حنو) مصدر من الفعل (حنا) تبين نوع الحنو بالإضافة (حنو الوالد).

• تدور الأرض دورة حول الشمس.

كلمة (دورة) مصدر من الفعل (دار) لكنها تدل على المرة الواحدة.

٣- صور المفعول المطلق الثلاث

من الأمثلة السابقة نفهم أن المفعول المطلق يأتي بثلاث صور:

1. **مؤكد للفعل:** مثل (سطوعًا).
2. **مبين للنوع:** مثل (مشاركةً فاعلةً / حنو الوالد).
3. **مبين للعدد:** مثل (دورة / دورتين / دورات).

٤- النائب عن المفعول المطلق

أحيانًا لا يذكر المصدر نفسه، بل ينوب عنه شيء آخر يأخذ حكمه (النصب). ومن ذلك:

1. **مصدر آخر من نفس الجذر:**
يلتقي المنتخب نظيره لقاءً وديًا".
الأصل: التقاء، لكن استعمل (لقاء) وهو من نفس الجذر.
2. **صفة المصدر:**
"تنتشر الشائعات سريعًا".
الأصل: انتشارًا سريعًا، فحذف المصدر وبقيت صفته (سريعًا).
3. **العدد:**
"أدانت الأمم المتحدة الكيان الصهيوني سبع عشرة تأثيمة".
(سبع عشرة) ناب عن المصدر (تأثيمات).
4. **كل / بعض + المصدر:**
"يظنان كل الظن ألا تلاقيا".
كلمة (كل) نابت عن المصدر (الظن).
5. **اسم الآلة:**
"ضربت الكرة رأسًا".
التقدير: ضربة رأس.
6. **مصدر مرادف:**
"يكره الأحرار الظلم مقتًا".
كلمة (مقتًا) مرادفة لكلمة (كراهة).

7. اسم الإشارة:

"ما كنت لأحترمك ذلك الاحترام".

كلمة (ذلك) نابت عن المصدر (الاحترام).

8. مصدر يدل على الهيئة أو الكيفية:

"سرتُ الهوينى" (أي مشيًا بتمهل).

"رجع العدو القهقرى" (أي رجوعًا للخلف).

٥ - الخلاصة

• المفعول المطلق = مصدر منصوب يوضح الفعل بثلاثة أوجه:



• النائب عن المفعول المطلق = كل ما حل محل المصدر وأخذ حكمه (النصب):

◆ مرادف المصدر	◆ بعض/كل
◆ صفة المصدر	◆ آلة الفعل
◆ عدده	◆ مصدر من نفس الجذر
◆ اسم إشارة	◆ كلمة تدل على هيئة الفعل

أولاً: صور المفعول المطلق

النوع	التعريف	المثال	التوضيح
المفعول المطلق المؤكد للفعل	مصدر منصوب يؤكد وقوع الفعل	سطعت شمس العرب سطوعاً	كلمة (سطوعاً) أكدت الفعل (سطع)
المفعول المطلق المبيّن للنوع	مصدر منصوب يوضح كيف وقع الفعل	تشارك المجتمعات مشاركةً فاعلةً	كلمة (مشاركةً) وضحت نوع المشاركة بالوصف
المفعول المطلق المبيّن للنوع	مصدر منصوب يوضح كيف وقع الفعل	يحنو المعلم على طلبته حنو الوالد	وضحت النوع بالإضافة (حنو الوالد)
المفعول المطلق المبيّن للعدد	مصدر منصوب يوضح عدد مرات الفعل	تدور الأرض دورة حول الشمس	(دورة) ← مرة واحدة
المفعول المطلق المبيّن للعدد	مصدر منصوب يوضح عدد مرات الفعل	درت حول الملعب دورتين	(دورتين) ← مرتين
المفعول المطلق المبيّن للعدد	مصدر منصوب يوضح عدد مرات الفعل	يدور عقرب الدقائق دورات ستين في الساعة	(دورات) ← مرات كثيرة

ثانياً: النائب عن المفعول المطلق

النائب	التعريف	المثال	الإيضاح
مصدر آخر من نفس الجذر	مصدر مختلف عن الأصل لكنه من نفس الجذر	يلتقي المنتخب لقاءً ودياً	الأصل: التقاء
صفة المصدر	تُحذف الكلمة ويبقى الوصف	تنتشر الشائعات سريعاً	الأصل: انتشاراً سريعاً
العدد	يأتي العدد بدلاً من المصدر	أدانت الأمم المتحدة الكيان سبع عشرة تأثيمة	العدد ناب عن المصدر

النائب	التعريف	المثال	الإيضاح
(كل/بعض) مع المصدر	كلمة تُضاف إلى المصدر	يظنان كل الظن ألا تلاقيا	(كل) نائب عن المصدر
اسم الآلة	الآلة تقوم مقام المصدر	ضربت الكرة رأسًا / نشرت الخشب منشارًا	الأصل: ضربة رأس / نشر منشار
مصدر مرادف	مصدر يساوي المصدر الأصلي في المعنى	يكره الأحرار الظلم مقتًا	(مقتًا) = كراهة
اسم إشارة	اسم إشارة يعود على المصدر	ما كنت لأحترمك ذلك الاحترام	(ذلك) نائب عن المصدر
اسم يدل على الهيئة أو الكيفية	كلمة تدل على حال الفعل	سرتُ الهوينى / رجع العدو القهقرى	(الهوينى) = مشيًا بتمهل

3. كلمة (سطوعًا) في جملة (سطعت شمس العرب سطوعًا):

- (أ) مفعول به منصوب.
- (ب) مفعول مطلق مؤكد للفعل.
- (ج) حال منصوب.
- (د) تمييز منصوب.

4. كلمة (مشاركةً) في جملة (تشارك المجتمعات مشاركةً فاعلةً):

- (أ) مفعول مطلق مبين للعدد.
- (ب) مفعول مطلق مؤكد للفعل.
- (ج) مفعول مطلق مبين للنوع.
- (د) حال منصوب.

القسم الأول: المفعول المطلق (صوره وأحكامه)

1. المفعول المطلق هو:

- (أ) اسم منصوب يأتي لتوضيح الفعل.
- (ب) فعل مضارع منصوب.
- (ج) اسم مجرور يوضح العدد.
- (د) صفة للفعل.

2. من صور المفعول المطلق:

- (أ) التوكيد - النوع - العدد.
- (ب) الفاعل - المفعول به - الحال.
- (ج) المبتدأ - الخبر - النعت.
- (د) الشرط - الجواب - الاستفهام.

5. كلمة (حنو) في جملة (يحنو المعلم على طلبته حنو الوالد):

- (أ) مبين للنوع بالإضافة.
- (ب) مؤكد للفعل.
- (ج) مفعول به.
- (د) حال منصوب.

9. كلمة (دورات) في جملة (يدور عقرب الدقائق دورات ستين في الساعة):

- (أ) مفعول مطلق مفرد.
- (ب) مفعول مطلق مثنى.
- (ج) مفعول مطلق جمع مؤنث سالم.
- (د) حال منصوب.

6. كلمة (دورة) في جملة (تدور الأرض دورة حول الشمس):

- (أ) مفعول مطلق مؤكد للفعل.
- (ب) مفعول مطلق مبين للنوع.
- (ج) مفعول مطلق مبين للعدد (مرة).
- (د) حال منصوب.

10. علامة نصب (دورات):

- (أ) الفتحة.
- (ب) الكسرة.
- (ج) الياء.
- (د) الألف.

القسم الثاني: النائب عن المفعول المطلق

7. إذا قلت: (درت حول الملعب دورتين) فإن كلمة (دورتين):

- (أ) مفعول مطلق مؤكد للفعل.
- (ب) مفعول مطلق مبين للعدد (مثنى).
- (ج) حال منصوب.
- (د) تمييز منصوب.

11. النائب عن المفعول المطلق هو:

- (أ) ما ينوب عن المصدر ويحمل حكمه الإعرابي.
- (ب) الفعل المضارع المنصوب.
- (ج) الفاعل في الجملة.
- (د) المبتدأ والخبر.

8. علامة نصب (دورتين) هي:

- (أ) الألف.
- (ب) الواو.
- (ج) الياء.
- (د) الفتحة.

12. كلمة (لقاء) في جملة (يلتقي المنتخب نظيره لقاءً ودياً):

- (أ) مفعول مطلق أصلي.
- (ب) نائب عن المفعول المطلق.
- (ج) حال منصوب.
- (د) مفعول به.

13. مصدر الفعل (التقى) هو:

- أ) لقاء.
- ب) التقاء.
- ج) التلاقي.
- د) ب + ج

14. كلمة (سريعاً) في جملة (تنتشر الشائعات سريعاً):

- أ) حال.
- ب) نائب عن المفعول المطلق.
- ج) مفعول مطلق أصلي.
- د) خبر.

15. تقدير الجملة (تنتشر الشائعات سريعاً) هو:

- أ) تنتشر الشائعات انتشاراً سريعاً.
- ب) تنتشر الشائعات بسرعة.
- ج) تنتشر الشائعات بسرعة الانتشار.
- د) لا شيء مما سبق.

16. كلمة (سبع عشرة) في جملة (أدانت الأمم المتحدة الكيان سبع عشرة

تأثيمة):

- أ) مفعول مطلق أصلي.
- ب) نائب عن المفعول المطلق (عدد).
- ج) حال منصوب.
- د) تمييز.

17. كلمة (ست) في جملة (وأدانت الدول

الأخرى ست تأثيمات):

- أ) نائب عن المفعول المطلق.
- ب) مفعول مطلق مؤكد للفعل.
- ج) حال منصوب.
- د) خبر.

18. كلمة (تأثيمات) مفردها:

- أ) تأثيمة.
- ب) تأثيم.
- ج) أثم.
- د) أثيم.

19. كلمة (كلّ) في قول قيس: (يظنان كل

الظن ألا تلاقيا):

- أ) نائب عن المفعول المطلق.
- ب) حال منصوب.
- ج) مفعول به.
- د) تمييز.

20. علامة جر كلمة (الظنّ) في الجملة

السابقة:

- أ) الفتحة.
- ب) الكسرة.
- ج) الضمة.
- د) السكون.

القسم الثالث: تنويع النائب عن المفعول المطلق

21. كلمة (رأسًا) في جملة (ضربت الكرة رأسًا):

- (أ) مفعول مطلق أصلي.
- (ب) نائب عن المفعول المطلق (آلة).
- (ج) حال منصوب.
- (د) تمييز.

22. كلمة (منشارًا) في جملة (نشرت الخشب منشارًا):

- (أ) مفعول به.
- (ب) نائب عن المفعول المطلق (آلة).
- (ج) حال منصوب.
- (د) مصدر أصلي.

23. كلمة (الهويني) في جملة (سرتُ الهويني):

- (أ) نائب عن المفعول المطلق.
- (ب) حال منصوب.
- (ج) مصدر أصلي.
- (د) ظرف زمان.

24. علامة نصب (الهويني):

- (أ) الفتحة الظاهرة.
- (ب) الفتحة المقدرة لأنه مقصور.
- (ج) الكسرة.
- (د) الألف.

25. كلمة (القهقري) في جملة (رجع العدو القهقري):

- (أ) نائب عن المفعول المطلق.
- (ب) حال منصوب.
- (ج) مفعول به.
- (د) مصدر أصلي.

26. كلمة (ذلك) في جملة (ما كنت لأحترمك ذلك الاحترام):

- (أ) نائب عن المفعول المطلق (اسم إشارة).
- (ب) حال منصوب.
- (ج) مفعول مطلق أصلي.
- (د) خبر.

27. كلمة (مقتًا) في جملة (يكره الأحرار الظلم مقتًا):

- (أ) مفعول مطلق أصلي.
- (ب) نائب عن المفعول المطلق (مرادف المصدر).
- (ج) حال منصوب.
- (د) تمييز.

28. كلمة (وقوفًا) في جملة (قمتُ وقوفًا):

- (أ) نائب عن المفعول المطلق (مرادف).
- (ب) مفعول مطلق أصلي.
- (ج) حال منصوب.
- (د) مفعول به.

29. كلمة (بعض) في جملة (أعرض عن القراءة بعض الإعراض):
 أ) نائب عن المفعول المطلق.
 ب) حال منصوب.
 ج) مفعول مطلق أصلي.
 د) تمييز.

33. كلمة (معاناً) في جملة (تلمع النجوم لمعاناً):
 أ) مفعول مطلق مؤكد للفعل.
 ب) نائب عن المفعول المطلق.
 ج) حال منصوب.
 د) تمييز.

30. كلمة (كل) في جملة (أحببتك كل الحب):
 أ) نائب عن المفعول المطلق.
 ب) حال منصوب.
 ج) مفعول مطلق أصلي.
 د) فاعل.

34. كلمة (شديداً) في جملة (تلمع النجوم لمعاناً شديداً):
 أ) حال منصوب.
 ب) صفة للمفعول المطلق.
 ج) نائب عن المفعول المطلق.
 د) بدل.

القسم الرابع: تطبيقات عامة

31. المفعول المطلق دائماً يكون:
 أ) منصوباً.
 ب) مجروراً.
 ج) مرفوعاً.
 د) بحسب موقعه.

35. كلمة (اللائي) في جملة (تلمع النجوم لمعان اللائي):
 أ) مضاف إليه.
 ب) حال منصوب.
 ج) نائب عن المفعول المطلق.
 د) بدل.

32. النائب عن المفعول المطلق حكمه الإعرابي:
 أ) الرفع.
 ب) النصب.
 ج) الجر.
 د) الجزم.

36. من صور المفعول المطلق:
 أ) المصدر المرادف.
 ب) المصدر العددي.
 ج) المصدر المؤكد.
 د) جميع ما سبق.

37. كلمة (تأثيمة) تعني:
 أ) فعل الخير.
 ب) فعل الشر أو الإدانة.
 ج) المصدر المرادف.
 د) الإحسان.

38. المفعول المطلق يكون دائماً:

(أ) مصدرًا.

(ب) اسمًا جامدًا.

(ج) صفة.

(د) فعلًا.

39. كلمة (الاحترام) في جملة (ما كنت

لأحترمك الاحترام):

(أ) مفعول مطلق أصلي.

(ب) حال منصوب.

(ج) نائب عن المفعول المطلق.

(د) مفعول به.

40. كلمة (ذا) في (ذلك الاحترام):

(أ) نائب عن المفعول المطلق.

(ب) مضاف إليه.

(ج) خبر.

(د) صفة.

القسم الخامس: تكميلية

41. النائب عن المفعول المطلق قد يكون:

(أ) مرادف المصدر.

(ب) آلة الفعل.

(ج) اسم إشارة.

(د) جميع ما سبق.

44. المفعول المطلق يُشتق من:

(أ) المصدر فقط.

(ب) الفعل الماضي.

(ج) اسم الفاعل.

(د) اسم المفعول.

45. كلمة (القَهْقَرى) تعني:

(أ) الرجوع إلى الأمام.

(ب) الرجوع إلى الخلف.

(ج) التقدم بسرعة.

(د) المشي ببطء.

42. كلمة (شديدًا) في جملة (لمعانًا شديدًا):

(أ) توكيد.

(ب) صفة للمفعول المطلق.

(ج) حال منصوب.

(د) نائب عن المفعول المطلق.

46. كلمة (الهوينى) تعني:

(أ) المشي بسرعة.

(ب) المشي بتمهل.

(ج) الركض.

(د) النوم.

43. كلمة (الظن) في (كل الظن):

(أ) مضاف إليه مجرور.

(ب) حال منصوب.

(ج) مفعول مطلق.

(د) نائب عن المفعول المطلق.

47. كلمة (مقتًا) في جملة (يكره الأحرار الظلم مقتًا) تعني:
 (أ) كراهة شديدة.
 (ب) حبًا عظيمًا.
 (ج) فرحًا.
 (د) نصحًا.

49. النائب عن المفعول المطلق قد يأتي:
 (أ) مفردًا.
 (ب) مثنى.
 (ج) جمعًا.
 (د) جميع ما سبق.

48. المفعول المطلق يكون منصوبًا دائمًا وعلامة نصبه:
 (أ) الفتحة أو ما ينوب عنها.
 (ب) الضمة.
 (ج) الكسرة.
 (د) السكون.

50. إذا قلت: (قمتُ قيامًا واحدًا)، فكلمة (واحدًا) تدل على:
 (أ) النوع.
 (ب) العدد.
 (ج) التوكيد.
 (د) النائب عن المفعول المطلق.

✓ الإجابات النموذجية

السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة
1	أ	2	أ	3	ب	4	ج	5	أ
6	ج	7	ب	8	ج	9	ج	10	ب
11	أ	12	ب	13	ب	14	ب	15	أ
16	ب	17	أ	18	أ	19	أ	20	ب
21	ب	22	ب	23	أ	24	ب	25	أ
26	أ	27	ب	28	أ	29	أ	30	أ
31	أ	32	ب	33	أ	34	ب	35	أ
36	د	37	ب	38	أ	39	أ	40	أ
41	د	42	ب	43	أ	44	أ	45	ب
46	ب	47	أ	48	أ	49	د	50	ب

ثالثًا : المصدر النائب عن فعله:

أتأمل قوله تعالى: (حَتَّى إِذَا أَتَخْتَنُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَأَقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴿٤﴾ (سورة محمد: 4)

فأجد الكلمتين الملونتين بالأحمر مصدرين منصوبين، فهل

في الآيتين ذكر لفعل المصدر (مَنَّا) أو لفعل المصدر (فداء)؟

أن هذين المصدرين أقيم كلُّ منهما نائبًا عن فعله، وقد وردا في سياق أمر، والتقدير: فلما أن تمنوا مَنَّا وإمَّا أن تفادوا (فداء)

وأن إعراب كلُّ من (منا) و (فداء): مصدر نائب عن فعله، مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وقد ينوب المصدر عن فعله في سياق الدعاء، كقول أحدهم لأخيه : سَقِيَّا لك، وهلاكًا للباغي الأثيم. وقول الآخر في التوبيخ في الاستفهام: أبخلا وأنت واسع الغنى؟

إضاءة

يَرُدُّ المصدرُ النَّائبُ عن فعله في أقوال سائرة محذوف الفعل، منها: شكرًا، وعفوا، وعجبًا، ومهلا، وعذرًا، ومرحبًا بك، وسبحان الله، وحمدًا لله، ومعاذ الله، ولبيك، وسمعا وطاعة، وقسما سنعود، وحقا، وسأفعل ذلك قطعًا.

التقويم

1 - أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1. إعراب (تكليما) في قوله تعالى من سورة النساء: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾:

أ - مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج- نائب عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - مصدر نائب عن فعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2. إعراب (عَجَبًا) في قول رسول الله: - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ؛ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». (صحيح مسلم).

- أ - مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 ب- مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 ج - نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
 د- مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3. إذا أراد المعلم أن يقف الطلبة فإن الصواب أن يقول لهم:

أ- قِيَامًا. ب قِيَامٌ ج قِيَامٍ د. قِيَامٌ

4- الضبط الصحيح لأخر كلمة (قراءات) في جملة: (قرأتُ القصة قراءات متتالية) هو:

أ - قراءاتًا. ب- قراءاتٍ ج - قراءاتٍ د- قراءاتٌ

5. ناب من المفعول المطلق في عبارة: (من يستطيع أن يعدل ذلك العدل العمري؟!):

أ- مرادفه ب- مشاركته في الاشتقاق.

ج المصدر المؤول. د . اسم الإشارة.

6-ناب من المفعول المطلق في عبارة: (صرخ الحارس صباحا لينبّه الغافلين):

أ- مشاركته في الاشتقاق ب- مرادفه ج-آلته د- عدده

7- المعنى الذي أفاده المفعول المطلق في جملة (أصيب اللاعب في مفصله إصابة بليغة):

أ - تأكيد فعله ب. بيان نوعه بالوصف. ج بيان نوعه بالإضافة. د. بيان عدده.

2-أعين المفعول المطلق في كل مما يأتي، وأبين نوعه:

1 - قال تعالى: (وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً) (سورة الحاقة: 14)

• المفعول المطلق : دَكَّةُ النوع :مفعول مطلق مؤكد للفعل (لأنه من نفس مادته "دَكَّتَا.")

• كلمة "واحدة" :صفة للمفعول المطلق.

ب - أحبك حبا لو تحبين مثله أصابك من وجد علي جنون (قيس بن الملوح/ شاعر أموي)

• ②المفعول المطلق :حبًا ②النوع :مفعول مطلق مؤكد للفعل (من نفس مادة "أحبك.")

ج- تملكها الآتي تملك سائب وفارقها الماضي فراق سليب (المتنبي شاعر عباسي)

②المفعول المطلق الأول :تملكًا النوع :مفعول مطلق مؤكد للفعل.

②المفعول المطلق الثاني : فراقًا النوع :مفعول مطلق مؤكد للفعل.

د - دع العبرات تنهمر انهمار

ونازَ الوجد تستعر استعاراً (أبو فراس الحمداني شاعر عباسي)

المفعول المطلق الأول: /انهماراً/ النوع: مفعول مطلق مؤكد للفعل (من مادة "تنهمر").

المفعول المطلق الثاني: /استعاراً/ النوع: مفعول مطلق مؤكد للفعل (من مادة "تستعر").

ا - أوقر كبار السن التوقير الأوفى .

المفعول المطلق: /التوقير/ النوع: مفعول مطلق مؤكد للفعل.

كلمة "الأوفى": صفة للمفعول المطلق.

3-أعين النائب عن المفعول المطلق في كل مما يأتي، وأبين نوعه:

ا - أيها البرق أوضح لنا الليل ، أوضح قليلاً (محمود درويش شاعر فلسطيني)

- النائب عن المفعول المطلق بـ"قليلاً"
- النوع: نائب عن المفعول المطلق بلفظ الصفة (وصف للمصدر المحذوف "يضاحاً قليلاً").

ب - قاوم أهلنا المحتلين تلك المقاومة البطولية.

النائب عن المفعول المطلق بـ"تلك المقاومة البطولية"

النوع: نائب عن المفعول المطلق مضاف إليه + موصوف (أي مصدر مؤكد لفعل "قاوم").

ج ليس من الأدب أن تفرغ الجرس أربع قرعات.

النائب عن المفعول المطلق بـ"أربع قرعات"

النوع: نائب عن المفعول المطلق بلفظ العدد.

د - هل تعرف كيف تجلس القرفصاء؟

النائب عن المفعول المطلق: القرفصاء

النوع: نائب عن المفعول المطلق بلفظ المرادف (النوع)، أي "جلوس القرفصاء".

هـ -إذا سنحت الفرصة لتحقيق غاية شريفة فلا تتمهل في اغتنامها بعض تمهل، فإنها قد تفوتك ثم تكون عليك حسرة

لنائب عن المفعول المطلق: بعض تمهل

النوع: نائب عن المفعول المطلق (بعض) مضاف إليه ومضاف إليه

و - افترق الأصدقاء فراق الأوفياء المحافظين للود والمعروف.

النائب عن المفعول المطلق بـ"فراق الأوفياء"

النوع: نائب عن المفعول المطلق مضاف إلى مصدر (مصدر موصوف).

ز - قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ (سورة الإسراء 20)

١ النائب عن المفعول المطلق بكل البسط

٢ النوع: نائب عن المفعول المطلق مضاف إليه (بإضافة المصدر إلى "كل").

4- أعين المصدر النائب عن فعله في كلِّ ممَّا يأتي، وأبين غرضه:

أ - أشوقا ولما يمض لي غير ليلة فكيف إذا خَفَّ المَطِيُّ بنا عشرا؟! (سُخيم عبد بني الحساس)

. المصدر النائب عن فعله بِشوقًا الغرض: التعجب من شدة الشوق.

ب - قال تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾. (سورة الملك: 11)

. المصدر النائب عن فعله: سُحْقًا الغرض: الدعاء عليهم بالهلاك والبعد.

ج- مما اشتهر على ألسنة النَّاس من الوصايا النبوية بالنساء: رَفَقًا بالقوارير.

. المصدر النائب عن فعله: رَفَقًا الغرض: الأمر بالرفق (الطلب).

5- أجعل كلا ممَّا يأتي مفعولا مطلقا في جملة من إنشائي:

أ - عتابا. ب- أنين المريض. ج- نصرًا مؤزرًا. د - فرقًا. هـ-ضربتتين.

أ. عتابًا → عاتبتُ صديقي عتابًا لطيفًا.

ب. أنين المريض → سمعتُ أنينَ المريض أنينًا شديدًا.

ج. نصرًا مؤزرًا → حقق الجيش نصرًا مؤزرًا على الأعداء.

د. فرقًا → ارتجف الطفل فرقًا من الظلام.

هـ. ضربتتين → ضربتُ الكرة ضربتتين متتاليتين.

6 - أعرب ما تحته خط في كلِّ ممَّا يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾. (سورة الإسراء: 23)

ب- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾. (سورة نوح)

ج- قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ..﴾ (سورة الإسراء: 29)

د - فصبرًا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع (قطري بن الفجاءة / شاعر أموي)

7 - أقرأ النص الآتي، ثم أختار الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يليه:

عجبت إحدى الصحف الفرنسية **عجباً** شديداً من الحفاوة التي قوبل بها شارلي شابلن في لندن، وقارنت فتور الجماهير في استقبال أصحاب الفضل من العلماء والمخترعين، بإقبالها على الممثلين والمضحكين؛ شغفا بهم. ولكن هل من الظلم حقاً أن يظفر شارلي شابلن بذلك الإعجاب، وأن يُحرمه العلماء والمكتشفون؟ لعمري إن الإنسان ليرى شيئاً من العدل في هذا؛ فإن الممثل الهزلي لن يظفر بعد موته بكثير ولا قليل من الإعجاب الذي هو حقيق به فمن الإنصاف أن يكافأ في حياته هذه المكافأة على إضحاك الناس وتسرية همومهم وتنشيط عقولهم وقلوبهم، وما هو بالعمل الحقيق ولا القليل الشأن في هذه الدنيا المفعمة بالشواغل والهموم، أما العلماء والمخترعون والمصلحون، فإن الناس سيظلون يذكرونهم كثيراً بعد موتهم، وإن الإعجاب بهم سيبقى زمناً وهم تراب في لحودهم». (عباس محمود العقاد، الفصول: بتصرف)

1 - تُعَرَّب كلمة (عجباً) في النص:

أ - مفعولا به. ج- مفعولا فيه. ب- مفعولا لأجله. د - مفعولا مطلقاً.

2 تعرب كلمة (حقاً) الواردة في النص:

أ - مفعولا به. ب مصدرًا نائباً عن فعله مفعولا مطلقاً.
ج- مفعولا لأجله. د نائباً عن المفعول المطلق.

3. اسم الإشارة (هذه) المخطوط تحته في النص مبني في محل:

أ - نصب بدل. ب نصب نائب عن المفعول المطلق.
ج- نصب مفعول مطلق. د- جر بالإضافة.

4. تعرب كلمة (كثيراً) في النص:

أ - مفعولا به. ب مصدر نائباً عن فعله.
ج- نائباً عن المفعول المطلق. د - مفعولاً معه.

✓ الخلاصة:

المفعول المطلق مصدر منصوب يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه أو عدده، وقد ينوب عنه صفته أو عدده أو مرادفه أو غيرها.

✦ معنى المفعول المطلق وأحواله

- هو مصدر منصوب يأتي بعد فعله.
- أغراضه الرئيسية:

1. توكيد الفعل مثال: سطعت الشمس سطوعًا
2. بيان نوع الفعل مثال: شاركت مشاركة فاعلة.
3. بيان عدد الفعل مثال: دُرت حول الملعب دورتين

✦ صور المفعول المطلق

1. مؤكد لفعله → بدون وصف أو إضافة.
2. مبين للنوع → إمّا بالوصف أو بالإضافة.
3. مبين للعدد → مصدر مرة أو مثنى أو جمع.

✦ النائب عن المفعول المطلق

- قد يُحذف المصدر وينوب عنه:

1. مصدر آخر من الجذر نفسه لقاء ← التقاء.
2. صفته تنتشر الشائعات سريعًا ← انتشارًا سريعًا
3. عدده سبع عشرة تأثيمة
4. كلمات مثل (كلّ/بعض) كل الظن
5. الآلة ضربته رأسًا = ضربة رأس.
6. نوع المصدر سرت الهوينى = مشيًا هوينى

7. اسم الإشارة ذلك الاحترام

8. مرادفه مقتًا = كرهاً

✦ المصدر النائب عن فعله

- قد يُستعمل المصدر مباشرة بدل فعله.
- مثل قوله تعالى **بِإِيمَانٍ مِّنَّا بَعْدُ وَإِنَّا فِدَاءٌ** (أي: تمنّون منّا أو تفادون فداءً).
- الإعراب: مصدر نائب عن فعله، مفعول مطلق منصوب.
- يظهر في الأمر، الدعاء، التوبيخ سقياً، هلاكاً، بخلاً

تمت الوحدة الأولى بفضل الله ورعايته

لا تنسوا الشيخ أحمد قرقر كم دعواتكم له بالرحمة والمغفرة

رحمه الله تعالى بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته

اللهم آمين